

النمو السكاني في العالم

مفهوم النمو السكاني

النمو السكاني: التغير في عدد السكان نتيجة الزيادة الطبيعية والزيادة غير الطبيعية (صافي الهجرة).

مفهوم تنظيم الأسرة

تنظيم الأسرة: هو التخطيط لتنظيم احتمالات الحمل أو الولادة بوسائل وأجهزة معينة.

لماذا تلجأ بعض الدول إلى تنفيذ سياسات تنظيم الأسرة؟

• من أجل التحكم في النمو السكاني.

أسباب الزيادة في النمو السكاني

• التطور في أنظمة الرعاية الصحية.

• توفر الغذاء.

• التقدم العلمي والتكنولوجي.

قياس النمو السكاني

(1) الزيادة الطبيعية

الزيادة الطبيعية = عدد المواليد - عدد الوفيات

معدل الزيادة الطبيعية للسكان = الزيادة الطبيعية ÷ متوسط عدد السكان

تطبيق:

إذا علمت أن عدد المواليد في دولة ما لسنة معينة يساوي 100 ألف، وعدد الوفيات في الدولة نفسها يساوي 20 ألفاً، وكان عدد سكان الدولة في منتصف السنة نفسها هو 12 مليون نسمة، فأحسب معدل الزيادة الطبيعية.

الحل:

الزيادة الطبيعية = عدد المواليد - عدد الوفيات

$$20000 - \text{الزيادة الطبيعية} = 100000$$

$$80000 = \text{الزيادة الطبيعية}$$

$$\text{معدل الزيادة الطبيعية للسكان} = \text{الزيادة الطبيعية} \div \text{متوسط عدد السكان}$$

$$80000 = \text{معدل الزيادة الطبيعية للسكان} \div 12000000$$

$$80000 = \text{معدل الزيادة الطبيعية للسكان} \div 12000000$$

$$\text{معدل الزيادة الطبيعية للسكان} = 0.66\%$$

الزيادة الطبيعية في الدول النامية والدول المتقدمة

في الدول النامية

- توصف الزيادة الطبيعية بأنها **مرتفعة**؛ بسبب ارتفاع أعداد المواليد وانخفاض أعداد الوفيات.

أسباب ارتفاع أعداد المواليد وانخفاض أعداد الوفيات:

- تحسن الخدمات الصحية.
- توافر الرعاية والمطاعيم الوقائية.
- توافر المواد الغذائية بسبب التقدم التكنولوجي في مجال الزراعة وغيره.

في الدول المتقدمة

- توصف الزيادة الطبيعية بأنها **منخفضة**؛ بسبب انخفاض معدلات المواليد وارتفاع أعداد الوفيات.

أسباب ارتفاع انخفاض المواليد وارتفاع أعداد الوفيات:

- تزايد أعداد كبار السن في تلك الدول.

(2) صافي الهجرة

$$\text{صافي الهجرة} = \text{عدد المهاجرين الوافدين} - \text{عدد المهاجرين المغادرين}$$

معدل صافي الهجرة = صافي الهجرة ÷ متوسط عدد السكان

يمكن حساب النمو السكاني عن طريق المعادلة الآتية:

معدل النمو السكاني = معدل الزيادة الطبيعية + معدل صافي الهجرة

مؤشرات سكانية

(1) معدل وفيات الأطفال الرضع

معدل وفيات الأطفال الرضع: عدد الأطفال الذين يموتون قبل وصولهم عمر السنة مقسوماً على عدد المواليد الذين أعمارهم أقل من سنة.

- يستخدم هذا المؤشر دليلاً على مستوى الصحة في الدولة.
- في الأردن انخفضت نسبة وفيات الأطفال الرضع؛ للأسباب الآتية:
- تحسن مستويات الرعاية الصحية للأم والطفل في أثناء الولادة وما بعدها.
- ارتفاع المستوى التعليمي للمرأة الأردنية.

(2) معدل الخصوبة الكلي

معدل الخصوبة الكلي: عدد المواليد الأحياء الذين يمكن أن تنجبهم المرأة في فترة حياتها الإنجابية (من عمر 15 إلى 49 سنة).

- زاد معدل الخصوبة الكلي في العالم.
- دولة النيجر من أعلى دول العالم في معدل المواليد.
- معدل الخصوبة في الأردن منخفضاً مقارنة مع دول عديدة، (الأسباب):
- ارتفاع المستوى التعليمي للإناث.
- تزايد مشاركة المرأة في سوق العمل.
- ارتفاع معدل سن الزواج.
- ارتفاع تكاليف المعيشة.
- ارتفاع نسبة البطالة.

إجراءات تحسين الصحة الإنجابية:

- الامتناع عن التدخين.

- الانتظام في ممارسة الرياضة.
- المحافظة على وزن مثالي، باتباع نظام غذائي صحي متوازن.
- تنظيم ساعات النوم.
- المحافظة على نظافة الجسم.